



## الإعلام يصنع الانتخابات الرئاسية في تونس

كأس 19



## نتنياهو في موسكو لاستباق صفقة أميركية إيرانية

كأس 2



## وزير جديد لتسريع تحولات رؤية السعودية لمستقبل الطاقة

كأس 11



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/09/09

10 محرم 1441

السنة 42 العدد 11462

Monday 09/09/2019

42nd Year, Issue 11462

# واشنطن تلغي المفاوضات مع طالبان لتجنب فخ قطري قاتل

واشنطن - اعتبرت مصادر دبلوماسية أميركية أن المفاجأة لا تكمن في إعلان الرئيس دونالد ترامب إلغاء قمة كانت مقررة سرا مع قادة حركة طالبان الأفغانية ووقف "مفاوضات السلام" الجارية معهم برعاية السلطات القطرية، وإنما في تجنب فخ قطري. واكتشف دبلوماسيون أميركيون أن المصالح القطرية في استضافة المفاوضات مع حركة طالبان تتناقض كلياً مع المصلحة الأميركية. الأمر الذي دفع الرئيس الأميركي إلى إلغاء فكرة التفاوض من أصلها مع حركة إرهابية.

وذكرت مصادر استخباراتية غربية أن قطر لم تقدم أي خدمة للولايات المتحدة أو لفكرة السلام في أفغانستان عبر رعايتها المفاوضات في الدوحة، بقدر ما كانت تفكر في تحسين صورتها كدولة حاضنة لمنظمات إرهابية. واعتبر بغال كارمون، الرئيس المؤسس لمعهد أبحاث الشرق الأوسط للإعلام، المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة طالبان فخاً قطرياً قاتلاً، قائلاً "حتى لو وافقت طالبان على اتفاق سلام برعاية قطرية، فإن التجارب السابقة تظهر مراراً أنه لا توجد وسيلة لضمان وفائها بوعودها".

وقال كارمون إن الإدارة الأميركية دخلت المفاوضات مع حركة طالبان في الدوحة على افتراض أن قطر التي تستضيف قاعدة القيادة المركزية الأميركية، هي حليف له مصالح مشتركة، وبالتالي يجب أن تكون توصياتها حسنة النية، لكن واشنطن توصلت في النهاية إلى أن قطر "عدو" تبدو من الخارج كحليف، ومصالحها تتناقض مع مصالح الولايات المتحدة.

وأكد الرئيس الأميركي أن وفد طالبان "كان في طريقه إلى الولايات المتحدة هذا المساء" لكن "الغيث الإيجابي على الفور". وأوضح مبرراً قراره "وضع حد لمفاوضات السلام" بأن طالبان "اعتزمت للأسف باعتماد في كابول أسفر عن مقتل أحد جنودنا العظماء و11 شخصاً آخرين، سعياً منهم لتكثيف الضغط".

وكان الاعتداء، الذي وقع الخميس، ثاني عملية خلال أيام في العاصمة الأفغانية تبناها حركة طالبان رغم "الاتفاق المبدئي" الذي أعلنه المفاوض الأميركي زلماي خليل زاد التوصل إليه معهم خلال مفاوضات الدوحة. وكان هذا اللقاء غير المسبوق سيعقد قبل أيام من الذكرى الثامنة عشرة لاعتداءات 11 سبتمبر 2001 التي أدت إلى الغزو الأميركي لأفغانستان بهدف إسقاط نظام طالبان لاتهام الحركة بإيواء تنظيم القاعدة.

وشكك مراقبون في جدية الاتفاق بالنسبة إلى حركة طالبان مع واشنطن إن كان قد حصل فعلاً، لأنه من السهولة على طالبان التملص منه، كما أنه يصعب على قطر ضمان الحركة التي تحظى برعايتها. ويعزو متابعون للشأن الأفغاني فشل إنجاز الاتفاق إلى أن قيادات طالبان لا تبدو متحمسة لإنهاء معاناة الشعب الأفغاني، خاصة أن الحرب حولت قياداتها إلى نجوم إعلامية كما جلبت إليهم الكثير من الحظوة والأموال خاصة في قطر التي بادرت منذ 2013 إلى فتح مقر خاص للمكتب السياسي للحركة في الدوحة وتمكين أعضائه من مزايا كبيرة وخدمات نوعية. وتدعم قطر منظمات مصنفة ضمن لوائح الإرهاب، بما فيها حركة طالبان.

# حزب الإصلاح يعيد «انتشار» قياداته بالتركيز على الجناح القطري التركي

### محور الدوحة-طهران-مسقط يستثمر في المجالس الجنوبية المناوئة للانتقال



شكراً لمساندتكم محديرية المعلا وتغليبكم المصلحة الوطنية فوق أي اعتبارات سياسية وحزبية

## الجنوب قال كلمته

مناهضة الانقلاب الحوثي، وهو الأمر الذي يتوافق عادة مع تنصل الإصلاح من مواقف قياداته في الخارج التي تستهدف التحالف العربي، وتصطف مع مشروع التنظيم الدولي للإخوان وقطر وتركيا. وتناغم الخطاب الإعلامي لناشطين وإعلاميين في حزب الإصلاح مع أصوات إعلاميين وإخوان تركيا، وكتب عبدالقريب الهدياني وهو ناشط وإعلامي وقيادي في حزب الإصلاح تغريدة كشفت عن السيناريوهات القادمة لتتوضع إخوان اليمن.

وقال الهدياني "العثمانيون يدخلون على خط الأزمة في ليبيا بضوء أخضر سعودي.. الجيش الليبي الشريحي بحرك 9 محاور والخناق يضيق على ميليشيات فخر في آخر مدينة (ترهونة)... والقادم في اليمن. يتزامن ذلك مع جهود حثيئة تبذلها الكويت لإنهاء الأزمة السعودية القطرية بدعم أميركي، هل بدأ خريف أبو ظبي".

وأكدت مصادر لـ "العرب" على أن اتساع التيار المعادي للتحالف داخل حزب الإصلاح، أو ما كان يعرف بجناح قطر وإسطنبول، لم يات اعتباطاً، بقدر ما هو استمرار لمسلسل توزيع الأدوار والازدواج في المواقف والسعي لابتزاز الحلفاء المحليين والإقليميين وهو التكتيك الذي دأب إخوان اليمن على اتباعه منذ بداية الحرب في اليمن. وربطت المصادر بين ترزاق مساعد الحملات الإعلامية التي يقودها ما يعرف بجناح الدوحة-إسطنبول في حزب الإصلاح كلما تم الضغط على الجناح التقليدي الذي تتواجد معظم قياداته في الرياض للدفع نحو إشراك القوى والمكونات اليمنية في معسكر

تصاعد دوره في اليمن في الآونة الأخيرة بشكل ملموس من خلال تمويل أنشطة وفعاليات مناهضة للسعودية والإمارات. وأعلن رئيس ما يسمى المكتب السياسي لمجلس الحراك الثوري، فادي باعوم المدعوم من قطر وإيران، عن التحضير لتشكيل ما وصفه بتكتل وطني جنوبي في اليمن تحت اسم "مجلس الإنقاذ الوطني" يضم العديد من القوى والمكونات الجنوبية المناهضة للتحالف العربي، في محاولة للاستفادة من حملة التحري والشبلة التي يقودها حزب الإصلاح وأطراف في الشرعية ضد المجلس الانتقالي الجنوبي.

ووفقاً لباعوم سيضم التكتل الجنوبي الجديد مجلس الحراك الثوري، والمجلس العام لبناء المهرة وسقطري المدعوم من مسقط والدوحة والذي يتولى تنظيم الأنشطة المعادية للتحالف العربي في المهرة وسقطري ولجنة اعتصامات أبناء محافظة المهرة التي تحظى أنشطتها بإسناد إعلامي وسياسي من قبل إخوان اليمن.

ويستمر حراك واسع في صفوف قيادات إخوان اليمن ونقاشات صامتة داخل الحزب لبحث خيارات المرحلة المقبلة والبحث عن شركاء محليين

عن اتجاه حزب الإصلاح في اليمن لتعزيز دور الجناح القطري في الحزب المناهض للتحالف العربي بقيادة السعودية، في إطار سياسة توزيع الأدوار الرامية لابتزاز التحالف، بالتزامن مع التلويح بإنشاء تحالف جديد يضم تركيا وقطر وعمان والتعاون مع الحوثيين.

وأكدت مصادر لـ "العرب" نقلاً عن قيادي بارز في حزب الإصلاح، صدور توجيهات لقيادة الصف الثاني في الحزب بالبدء بمغادرة دول التحالف إلى معقل الجماعة في مارب شرقي اليمن وبعض الدول الأخرى مثل تركيا وقطر وسلطنة عمان.

وأشارت المصادر إلى أن التحركات الأخيرة في صفوف قيادات الإصلاح، جاءت في أعقاب دفع الحزب بنشاطه وإعلاميه للمغادرة إلى عواصم عربية وأوروبية بغرض تشكيل جماعات ضغط وتنفيذ أنشطة احتجاجية بتمويل قطري، ظهرت أولى نتائجها في الأيام الأخيرة من خلال تنظيم عناصر الإخوان في دول أوروبية وتركيا والولايات المتحدة لوفقات احتجاجية مناهضة لدولة الإمارات على خلفية الأحداث التي شهدها عدد من محافظات جنوب اليمن وفشل مخطط إسقاط عدن في أيدي القوات التي يهيمن عليها الإخوان.

وقالت المصادر إن بروز عدد من الأصوات الإعلامية التي بدأت تهاجم السعودية بعد أن كانت توجّه كل حملاتها الإعلامية نحو دولة الإمارات هو مقدمة لتحول كبير قد يطرأ على موقف إخوان اليمن في حال نجاح الحوار الذي ترعاه الحكومة السعودية في جدة والذي يعتبره حزب الإصلاح محاولة لتجسيم دوره داخل الشرعية اجترأ مما يعتبره استحقاقات حاز عليها داخل مؤسساتها خلال الفترة الماضية.

ولم يكتف إخوان اليمن بإرباك أداء التحالف العربي في معركته مع الحوثيين شمالاً، حيث عمل الإصلاح على نشر الفوضى في المحافظات الجنوبية المحررة وافتعال معارك جانبية مع المجلس الانتقالي الجنوبي، وصولاً إلى دعم كيانات ممولة من طهران والدوحة مثل مجلس الحراك الثوري الذي أعلن مؤخراً عن سعيه لتكوين تحالف جنوبي عريض يضم كل القوى الجنوبية المعادية للتحالف العربي والمحمسوية على محور طهران-الدوحة-مسقط الذي

بفداد - تتفاقم الضغوط السياسية على حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، من أطراف مشاركة في الحكومة نفسها إضافة إلى الميليشيات المنضوية في الحشد الشعبي والأحزاب السياسية القريبة من إيران. ويشعر عادل عبدالمهدي أن الضغط على الحكومة في ملفات إيران والتصعيد مع واشنطن بعد فرض العقوبات على طهران، واتهام إسرائيل بضرب مخازن أسلحة تابعة للحشد الشعبي، تضيق الخيارات أمامها وتدفعها إلى أن تحسب على أطراف متشددة بعد أن اختارت الثروي بشأن التفجيرات التي لحقت مقرات الحشد الشعبي.

وقال مصدر سياسي عراقي إن حكومة عادل عبدالمهدي قلقة من تزايد الضغوط عليها بشأن الهجمات على مقر الحشد وعلاقة إسرائيل بها، وإنها ستجد نفسها مضطرة لأن تصبح في "معسكر" الحشد. وتشجع طهران حلفاءها في العراق للضغط على الحكومة العراقية، من أجل فتح ملف السلاح الروسي، بعدما تحول العراق بشكل شبه كلي من مدرسة السلاح الشرقي التي كان جزءاً منها في الثمانينات والتسعينات، إلى مدرسة السلاح الغربي بعد العام 2003.

ويتفق مراقبون أن إيران هي أكبر المستفيدين من شراء العراق منظومة روسية للدفاع الجوي، وهو الخطاب الذي



بغال كارمون

قطر عدو يبدو من الخارج كحليف لواشنطن

أخبار التحالف العربي يؤكد التزامه بالتهدئة في جنوب اليمن

# الحشد الشعبي يضغط على عادل عبدالمهدي بفتح ملف التسليح الروسي

بجانبه أنصارها خلال الأسابيع القليلة الماضية، بذريعة تعرض معسكرات الحشد الشعبي لهجمات جوية إسرائيلية. ويروج حلفاء إيران في العراق للرضية التي تزعم أن الولايات المتحدة ساعدت إسرائيل على تنفيذ هذه الهجمات، مستغلين هذه الاتهامات في الضغط على الحكومة لشراء منظومة دفاع جوي من روسيا. لكن قادة الحشد الشعبي المواليين لإيران، كما يقول مراقبون، هم أول من يدرك أن الحكومة العراقية لن تستطيع تجاوز "الفيثو" الأميركي على السلاح الروسي، ومع ذلك يواصلون الضغط وفعلياً، بدأت تحركات حلفاء إيران في

بفداد - تتفاقم الضغوط السياسية على حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، من أطراف مشاركة في الحكومة نفسها إضافة إلى الميليشيات المنضوية في الحشد الشعبي والأحزاب السياسية القريبة من إيران. ويشعر عادل عبدالمهدي أن الضغط على الحكومة في ملفات إيران والتصعيد مع واشنطن بعد فرض العقوبات على طهران، واتهام إسرائيل بضرب مخازن أسلحة تابعة للحشد الشعبي، تضيق الخيارات أمامها وتدفعها إلى أن تحسب على أطراف متشددة بعد أن اختارت الثروي بشأن التفجيرات التي لحقت مقرات الحشد الشعبي.